

# درس 31 | رسل كسرى | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل - [00:00:16](#)

الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال. وموقف من المواقف الجميلة والرائعة والرائقة. في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

في حلقة ماضية عن الرسائل الكثيرة التي ارسلها حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى ملوك العالم يدعوهم فيها للاسلام ذكرنا الفارق الهائل بين الدولة الاسلامية في الوقت الذي ارسلت فيه هذه الرسائل الى العالم اجمع وبين قوى الارض المختلفة - [00:00:43](#)

ففي ذلك الزمن ذكرنا ان المدينة المنورة كان حدودها كلها على بعدها كيلو في كيلو وسكانها تلت تلاف مواطن وامكانياتها المادية في غاية الضعف وحجمها لا يرى على خريطة الدنيا. فاذا بها ترسل الرسائل الى قيصر والى كسرى والى النجاشي والى المقوقس. والى زعيم البحر - [00:01:02](#)

وزعيم عمان وزعيم اليمامة وزعيم دمشق وزعيم بصرى تسع رسائل مختلفة. هنا وهناك شيء مذهل وشيء عظيم. شفنا في حلقة ماضية رد فعل قيصر هرقل والحوار الذي دار بينه وبين ابي سفيان - [00:01:24](#)

وتوقيره لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد كده شفناه حاربه. بعد كده في سنوات عندما ضل بملكه لكن في هذا الموقف قدر الرسالة واهتم بها يا ترى كان رد فعل كسرى فارس ايه - [00:01:42](#)

الموقف اللي احنا بنتكلم عليه موقف حصل مع رسل كسرى الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم عشان نفهم اللي حصل مع رسل كسرى من حبيبنا صلى الله عليه وسلم وهو موقف اغرب من الخيال. نعود الى الورا قليلا ونأخذ فكرة عن كسرى وعن الرسالة التي - [00:01:55](#)

ارسلت اليه عندما ارسل حبيبنا صلى الله عليه وسلم الرسالة الى كسرى كانت بنفس المنطوق او بنفس الالفاظ تقريبا اللي كان ارسل بها رسالة الى هرقل قال فيها صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

مخاطبا كسرى من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى عظيم الفرس. ويعظمه هنا لان عامة قومه يعظمونه وهو فيهم عظيم فلا يتحرش حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان يصف كسرى وان كان يعبد النار من دون الله عز وجل بالعظمة فهذه اعراف قومهم وهذه - [00:02:25](#)

وهو الذي قال قبل ذلك صلى الله عليه وسلم انزل الناس منازلهم فقال من محمد رسول الله الى كسرى عظيم الفرس. اسلم تسلم. يؤتيك الله اجر ك مرتين. اجر ك واجر هذا الذي سيسلم باسلامك والا فان عليك اثم المجوس. المجوس عباد النار سيكون ذنبهم في رقبته - [00:02:48](#)

عليك لانك اذا اسلمت اسلموا واذا كفرت كفروا فكانت هذه الرسالة رسالة رقيقة يدعوه فيها الى الاسلام ويذكره فيها عظمة ويصف

فيها الاسلام بهذا الوصف الجميل انه دين للسلام اسلم تسلم ثم اذا به يعطيه الاجر على الاسلام - [00:03:14](#)

اول وزر ان لم يسلم ولم يتوعده بحرب ولم يتهدده بقتال لكن رد فعل كسرى ما كانش زي رد فعل قيصر او غيره من الملوك كسرى

اخذ الموضوع بمنتهى العنجهية - [00:03:34](#)

ان منتهى التكبر وكانت هذه طبيعته وطبيعة من كان يحكم بلاد فارس بشكل عام. وهنقول بعد شوية ليه الكلام دهوت امسك الرسالة

وقال بدأ باسمه قبل اسمي بدأ باسمه قبل اسمي اسمه - [00:03:49](#)

قال صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم الفرس. وكان يريد كسرى فارس ان تكون الرسالة الى كسرى عظيم

الفرس من محمد رسول الله. يعني نظر الى امر شكلي في الرسالة ولم ينظر الى طبيعة الدين. نظر الى قضية - [00:04:09](#)

صياغة الرسالة التي لم تعجبه والتي نظر اليها نظرة علوية فوقية ولن ينظر الى اهمية هذا هو يدعوك الى دين جديد. يدعوك الى

تغيير العقيدة. يدعوك الى ادخال شعبك بكامله في طريق جديد - [00:04:29](#)

تماما يدعوك الى قضايا ما فكرت فيها قبل ذلك. لم يفكر في كل هذه الامور. انما نظر الى الامر الشكلي. كيف يرفع نفسه من فوقي

كيف يقدم نفسه تقديرا اعلى من تقديري. فامسك الرسالة التي التي ارسلها له صلى الله عليه وسلم مع صحابي جليل اسمه عبدالله -

[00:04:49](#)

ابن حذافة السهمي رضي الله عنه وارضاه اخذ منه الرسالة وقسمها بالسيف مزقها وعندما وصل هذا النبا الى حبيبنا صلى الله عليه

وسلم قال مزقها مزق الله ملكه مزق الله ملك الداعي عليه ان يمزق الله عز وجل ملكه. وتمزق ملكه في غضون سنوات قليلة. بدعوة

حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

موقف اللي خده ده كسرى فارس بيخلينا ناخذ انطبعا عن شخصيته وانطبعا طريقته في التعامل اذا اردنا ان نفهم هذا الموقف نعود

في سيرته وفي تاريخه تاريخ كسرى فارس وتاريخ ملوك فارس بشكل عام. كان الفرس يعتقدون ان دما الى - [00:05:33](#)

اهيا موجود في داخل زعمائهم. وان العائلة التي تحكم هذه الدولة دولة فارس هي عائلة مقدسة مطهرة ليست كبقية العائلات فيها

روح الاله هكذا كانوا يعتقدون وكانوا ومن ثم اخذ عندهم كسرى هذه المكانة الفريدة. ليس هناك يدانيها مكانة من احد. لا عائلة اخرى

تطمع في الحكم ولا انسان اخر - [00:05:53](#)

قريتنا في قيادة ولا في الزعامة كله بهذا التشريع الذي وضعوه لانفسهم. طبعا كانوا بيعبدوا النار من دون الله عز وجل. وكل قوانينهم

وضعوها بايديهم وكل تشريعاتهم صنعوها بانفسهم صنعوها مطابقة لهواهم ومطابقة لمطامحهم - [00:06:20](#)

طالحين فكانت على هذه الصورة. لذلك من كان يدخل على كسرى فارس من اي مكان في الدنيا ما كان يقترب منه الا على مسافة

خمسة امتار في اقل تقدير اقرب واحد من ساهر من ملك فارس من كسرى فارس يقف على خمس تمتر. وفي ناس تقف على بعد

عشر تمتر وفي ناس على بعد خمستاشر متر. طبعا - [00:06:40](#)

كانت هي معظماتهم ولا يدخل اي انسان على كسرى وفارس وبعد العرب في تاريخهم دخلوا على كسرى فارس وكانوا يعتمدون

يعتبرون ذلك شرفا ابد الدهر. انه ادخل الى ايوان كسرى - [00:07:04](#)

وتحدث معه قبل ذلك. وعندما تجد اه في الكتب تعريف لعبدالله بن حذافة رضي الله عنه وارضاه اللي هو راح زار آآ كسرى وحمل له

الرسالة تجد في التعريف وانه ممن دخلوا ايوان كسرى. يعني معدود الناس العرب اللي دخلت ايوان كسرى معروفة بالاسماء. معروف

مين دخل مجرد - [00:07:17](#)

هيعملوا جوة مش مشكلة. هيطلب اعانة هياخذ تكليف. لكن عموما ان هو دخل الى ايران كسرى. وكان اذا دخل رجل العوام كسرى

ارتقى راکعا او ساجدا تحت اقدامه. لانه بهذه المكانة الجليلة الكبيرة في عيون الناس هناك. وطبعا دولة - [00:07:40](#)

يا اخوانا دولة من العراق غربا الى الصين شرقا. حدودها الصين في الناحية الثانية بتتكلم على حوالي خمستاشر او عشرين دولة من

دول زمنا المعاصر كانت تابعة لهذا الرجل فملك عظيم وسيطرة كاملة وسلطان مهيب. لذلك عندما جاءت الرسالة من - [00:08:00](#)

المدينة المنورة اللي هي كيلو في كيلو واللي الراجل بينظر للعرب نظرة دينية تماما. وانه لو جه واحد عربي دخل ايران كسرى فبيعتبر

كده ان هو منعهم كبيرة جدا بس خلاه يدخل ايران كثرى لما لقي الرسول صلى الله عليه وسلم بيبتدي باسمه من محمد رسول الله الى كسرة عظيمة ثلاث ما قدرش يستحمل الموضوع - [00:08:20](#)

قام قاطع الرسالة مزقها مش بس كده بان باعت رسالة الى اليمن. اشمعنى اليمن امانة فارسية. كانت تحت الاحتلال الفارسي في ذلك الوقت. وكان عليها واحد اسمه بافان فارسي برضو - [00:08:40](#)

فارسل لي رسالة وقال له هات لي الراجل ده الراجل اللي بعث لي الرسالة ده انا عايزه هنا حي او ميت يصلي لحد بلاد فارس لحد المدائن عاصمة الدولة الفارسية. وصلت الرسالة الى - [00:08:54](#)

ذنب ده ذنب طبعا اول ما جت له الرسالة على طول قام مطلع جنديين رسولين من عنده الى المدينة المنورة مباشرة الجنديين دولت وظيفتهم ياخدوا الرسول عليه الصلاة والسلام يودوه الى كسرى فارس. وانظر الى الموقف ما بعثش جيش - [00:09:07](#)

يعني زمان ما بعثش جيش من اليمن فارسي الموضوع في نظره اقل من كده بكتير. بعث راجلين بس اتنين رسولين بيقول له تعال معنا الى كسرى فارس عايزك لان طبعا الرسالة دي اغضبته غضبا شديدا - [00:09:26](#)

فجم الرسولين رسل كسرى عن طريق باذان ملك اليمن الفارسي وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ودخلوا عليه وقالوا له كان واحد اسمه بدوي وواحد اسمه خرخرسة. خرخرسة وبدوي. الاتنين فارسين برضو. وعلى طبعا ملة المجوس بيعبدوا النار - [00:09:42](#)

فدخلوا على الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان كسرى فارس وصلته منك رسالة ولن يرضى حتى تأتبه في مكانه. احنا جايين عشان ناخذك نوديك لعبد لحد يحكم في امرك. هو يحكم في امرك. وان لم - [00:10:04](#)

افعل وان لم تفعل وانظر الى التهديد فانه مهلكك ومهلك قومك ومخرب ديارك. وانت تعلم تعرف من هو كسرى شاه شاه. شاه شاه انا ملك الملوك بلفظ نهى الاسلام او الدين الاسلامي او الرسول عليه الصلاة والسلام على استخدامه مطلقا فملك الملوك هو رب امين سبحانه وتعالى لكنهم كانوا يلقبونه بهذا اللقب - [00:10:19](#)

يعني ملك الملوك فقالوا ان ملك الملوك يريدك عنده فيا ترى ايه هو رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم؟ رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم اغرب من الخيال نعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله الحمد لله - [00:10:45](#)

والصلاة والسلام على رسول الله شفنا موقف رسل كسرى عندما جاءوا الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم يريدون ان يأخذوه اسيرا الى كسرى فارس. ماذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في عزوته - [00:10:59](#)

وفي مدينته وامام هذان الرسولان يطلبان عنقه. يطلبان تقييده واخذه الى كسرى فارس في بلاده. ليحكم كن فيه ما شاء الله له ان يحكم يا ترى عمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:13](#)

سبحان الله يا اخوانا في منتهى الهدوء وفي منتهى الامان ففي منتهى الرحمة والابتسام تعامل معهم وكأنه يسمع كلام عادي جدا جدا ده كلام ينرفز ولا كلام يضايق ولا كلام يستفز ولا اي شيء - [00:11:29](#)

اقصى ما نتخيله عند احدا ان هو يديهم رسالة شديدة اللهجة وان هو يطرده من المكان بتاعه لكن ما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم تعامل مع الموضوع بمنتهى البساطة - [00:11:47](#)

وقال لهما ارجعا لي غدا بكرة ارد عليكم واستضافهم في المدينة المنورة قعدوا الرسولين مكرمين معززين الليلة ديت وتاني يوم اعدم على مشروع السلام وجاءه الوحي من في هذه الليلة يخبره خبرا عجيبا - [00:11:59](#)

يخبره ان كسرى فارس الذي ارسل له قد قتل في هذه الليلة قتل في مدائن هناك في العراق على بعد اكثر من الف وخمسميت كيلو من المدينة المنورة وصل خبر السماء ان كسرى فارس هذا المتعنت هذا المتكبر قد قتل في هذه الليلة. وان الذي قتله ابنه شرويه ابن - [00:12:15](#)

وهو الذي قاتله فاليهم صلى الله عليه وسلم في اليوم الاخر جاءوا علي ودخلوا عليه فقالوا له ما قالوه في الليلة السابقة فقال لهما صلى الله عليه وسلم ان ربي - [00:12:39](#)

قتل ربكم الليلة ربكما الذي تعبدانه من دون الله عز وجل وتدعيان ان فيه روحا الهية هذا قد قتل. ان ربي قد قتل ربكم الليلة فقالوا  
انظر ماذا تقول لقد نقلنا عليك اقل من ذلك - [00:12:53](#)

ده احنا موضوع الرسالة والبعث وارسال رسالة الى كسرى هذا ما قلناه عليك. ان هناك ضعف بعد الموت وان هناك رسالة سماوية انك  
رشيد من عند الله وانك ترسل رسالة الى كسرى كل هذا قد نقلنا عليك منه. اما الآن فقد نقلنا عليك اشد واشد. لقد نقلنا - [00:13:11](#)  
طريقة ان هو اقل من ذلك. فقال هو ذاك. هو قتلوا اللي حصل حصل. يعني هذا كلام منتهى. واذها الى باذان زعيم اليمن فقولوا له ان  
ملكي وسلطاني سيبلغ منتهى الخف والحافر - [00:13:31](#)

سيصل الى اقصى مكان تصل اليه الخيول وسيصل ملكي اليك وملك فارس. كل ملك فارس سيدخل في ملك دولة الاسلام. هكذا  
يقول صلى الله عليه وسلم. وانك ان اسلمت انت اعطيتك بلادك تحكمها وابناؤك. اللي هي منطقة اليمن اللي هو عايش فيها مذان -  
[00:13:51](#)

فقال له اوصل بهذه الرسالة الى الى بيذان زعيم دولة اليمن الفارسي ثم انظر ثم اعطى خصرة اللي هو احد الرسولين منطقة يعني  
حزام من الذهب والفضة. كان قد اعطاه له بعض الملوك هدية - [00:14:13](#)

مساء السلام جت له هدية حزام في ذهب وفضة. واحنا المسلمين الرجال عندنا لا يلبسون الذهب والفضة. فاول ما جاء له رسول ليس  
فيه دين انتحريم الباب والفضة في لباسها ان تدير الحزام يلبسه هدية وارسله سالما امنا عائدا الى باذان - [00:14:32](#)  
اليمن ولما وصلت الرسل الى باذان طبعاً تعجب من هذا الكلام وقال ليس هذا كلام ملوك اليس هذا كلام منك عينا هذه الليلة. حدي  
الليلة اللي هو قال عليها اتقتل. رسل آآ ابنه اتقتل فيها كسرة وهي لسه ما يعرفش. ثم بعد - [00:14:52](#)  
ذلك باسابيع جاءت رسالة من المدائن تقول من شرويه تقول انني قتلت ابي في ليلة كذا وكذا لما فعل في بلاد وانظر الى هذا الرجل  
الذي ارسل له رجالا في المدينة فلا تهجه. يعني لا تحدث له جيشا ولا تغضبه ثم - [00:15:09](#)

كان الامر بعد ذلك هنا ادرك باذان ان الرسالة جاءت فعلا من عند نبيه فاسلم رضي الله عنه وارضاه وصار صحابيا واقفة مع الحدس يا  
اخواني. تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع الرسل التي جاءتهم من دولة معادية - [00:15:29](#)  
من دولة تريد ان تأخذه لتقتله من دولة تريد ان تخرب دياره وتخرب قومه كما قال الرسولان بمنتهى العنجهية والتكبر  
وترفع وتعظيم قدر كسرى حتى من كانوا يقولون عن الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا بذلك ربنا يعظمون كسرى لدرجة -

[00:15:45](#)

الوهية يقول امر بذلك ربنا. انظر الى تعامل الحبيب صلى الله عليه وسلم. تعامل البسيط الرقيق اللطيف الابتسامة في تعامله مع  
هؤلاء الرسل وعاملهم يا اخواني كما تعامل الرسل في الاسلام - [00:16:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان يوقر الرسل وكان يعطيهم مكانة كبيرة جدا حتى وان كانوا رسل الاعداء لهم امان يقول صلى الله  
عليه وسلم في حديث في موقف متشابه مع هذا الموقف وموقف خطيب الغاية عندما جاءه رسولان من مسيلمة الكذاب -

[00:16:25](#)

مسيلمة الكذاب كان مسلما وكسر ارتد واتبعه في ذلك قوم من بني حنيفة فجاء رسولان من بني حنيفة كان من المسلمين وارتدا سلم  
الكذاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

وقالا له ان مسيلمة الكذاب يدعوك الى كذا وكذا. فقال انتما على دينه انتما تركتم الاسلام واعتنقتم دي المسلم الكذاب؟ فقالا نعم.

فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكم - [00:17:00](#)

لقتلتكما لماذا؟ لانهم مرتدين. ارتد عن دين الله عز وجل وبدأ في حرب الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان دمكما الآن حلال  
لأنكم تركتم دينكم وفارقتم الجماعة والتحقتكم بجيش مسلمة والآن رسل مسلمة - [00:17:20](#)

تحاربون الدين الاسلامي والدولة الاسلامية فانتم مستحقون لقتل لولا انكما من الرسل. فدماء الرسل محفوظة دماء السفراء محفوظة  
استقبال السفراء بمنتهى التوقير ومنتهى الاحترام امر واجب في الاسلام لانه يعطي العلاقة الطيبة بين - [00:17:37](#)

الاسلامية بين غيرها من الدول وان كانت الدول الاخرى محاربة وان كانت متعددة لكن لازم تفضل في قنوات اتصال وهذه القنوات هي الرسل مش بس كده يا اخواني الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف اعطاه هدية - [00:17:57](#)  
اعطاه هدية وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث تهادوا تحابوا تهادوا تحابوا كان من سنته صلى الله عليه وسلم انه يعطي الهدايا ويقبل الهدايا. صلى الله عليه وسلم. يقبل الهدايا من الناس جميعا. يقبل الهدايا من الانصار - [00:18:13](#)  
طاري ويجب الهدية من من مهاجري ويقبل الهدايا من رجل ويقبل الهدايا من امرأة في سيرته كل هذه التفصيلات صلى الله عليه وسلم. وكان بل الهدايا من غير المسلمين وارسل له المقوقس حاكم مصر وكان نصرانيا هدايا ارسل له مكحلة وارسل له مشط وارسل له آآ - [00:18:33](#)

بغل وارسل له جارية. السيدة مارية وتزوجها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. هذه كلها كانت هدايا. قبلها الرسول عليه الصلاة والسلام من المقوقس ولم يكن حاكما مسلما ما وجد اي شيء من الغضاضة صلى الله عليه وسلم ان يتقبل الهدية من نصارى او من مشركين. وفي نفس الوقت - [00:18:56](#)

ارسل هو الهدايا للمشركين في هذا الموقف ما عنده اي شيء من التردد في ان يتهادى مع مشركين فاعطى الهدية الى رجل من باب النار ورجل في هذا الموقف العسكري الحربي الخطير جاي يقبض عليه عشان يسلمه الكسرة فاذا به يقابل هذه الاساءة بالاحسان ويعطيه هدية - [00:19:16](#)

والهدية ديت هدية قيمة وكما يقول صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم. فادى له هدية ما ادالوش حاجة بسيطة من الاشياء اللي بيتهاى بها الناس في قلت له المدينة المنورة الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيدي له هدية ساعات كوباية لبن. جار الانصاري يجيب له كوب من اللبن هدية. يجيب له عذق من التمر يعني عنقود كده تمر - [00:19:37](#)

قولوا حاجات بسيطة الشعب كان فقير ومسكين وايه دي حالته الاقتصادية. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الظرف انزل الرجل منزله. فلقى عنده منطقة من الذهب احنا مش هنستعملها - [00:19:57](#)

ولو فككتناها قيمتها هتروح لو خدنا الذهب اللي جواه الفضة اللي جواها قيمتها في نظمها وشكلها هتروح فالرسول صلى الله عليه وسلم احتفظ بها هكذا وقد جاءته من احد الملوك غير المسلمين ليعطيها بعد ذلك هدية لرجل تحل له في دينه وان كان على دين الشرك وان كان على دين عبادة النار فاعطاه - [00:20:09](#)

وهذه الهدية فوق ده كله يا اخواننا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعلم الصحابة الكرام وبيعلمنا ان ده منهج بشكل عام مش عشان الموقف السياسي ده ده الرسول عليه الصلاة والسلام في موقف مشابه - [00:20:29](#)

وده بيدينا تكرار السنة معناه ان هو اصل من الاصول عنده وليس لظرف سياسي معين. في مرة من المرات ماشي في السوق تواجد واحد بيبيع حلل بيبيع يعني لباس عبايات وجلاليب وبدل يعني اشياء يعني بتتلبس - [00:20:46](#)

للعرب في ذلك الوقت فوجد حلة كما يقول عمر ابن الخطاب سيرا ينحن موشاة بالذهب فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رسول الله يشتري هذه ويلبسها. البسها عندما تأتيك الوفود - [00:21:06](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه لباس من لا خلاق له من لا دين له. ثم مرت الايام واتي للرسول عليه الصلاة والسلام بحلل على هذه الصورة فارسل منها واحدا لعمر بن الخطاب - [00:21:24](#)

فغضب عمر ابن الخطاب وزعل لحازم في نفسه وزهب عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله كيف البسها بعد ان قلت فيها ما قلت؟ قلت هذه حلل من لا خلاق له ام الذين له؟ فقال صلى الله عليه وسلم اني لم اعتقها لتلبسها. ولكن اعطيتها اياك لتبيعها او تلبسها -

[00:21:37](#)

غيرك من غير المسلمين فاهداها عمر بن الخطاب لآخ له في مكة المكرمة قبل ان يسلم هذا الآخ وهذا اتساع افق من حبيبنا صلى الله عليه وسلم وترسيخ لمعنى الهدية بين المسلمين والمسلمين وبين المسلمين وغير المسلمين وان جاءوا في موقف كهذا - [00:21:57](#)  
موقف اغرب من الخيال لكن في عادات وعبر لا تحصي ولا تعد فصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. واسأله

سبحانه وتعالى ان يفقهه كان في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:18